

رواية بداية اعظم العصور

قصة مقطع فيديو

(تجلس امرأة عجوزة في شارع يسوده الظلام وهدوء تام مع عاصفة وأمطار غزيرة، تشعر المرأة العجوز بالبرودة لملابسها الخفيفة والممزقة من نواحي مختلفة، وفاجأة تمر سيارة وتقف أمامها ثم ينزل منها شخص ثري جدا وتبين ذلك من نوع السيارة والملابس الفاخرة ويضع شمسية فوقه لحمايته من المطر الغزير، ثم يقوم بتشغيل كاميرا هاتفه ويبدأ بالحديث الي الجمهور) الشخص الثري: اعزائي المشاهدين رجعتكم بفيديو جديد في أجواء غامضة مليئة بالإثارة، وزي ما متعودين اننا نكون مع بعض دائما بصوا معايا كدا شايفين انا دلوقتي هعمل عمل خير وعظيم. (يخرج من جيبه بضعة أموال وتبدأ الكاميرا للذهاب الى السيدة العجوز وجسدها النحيف ووجهها ملئ بالسواد وهي كادت أن تقتل من شدة البرد القارس)

الشخص الثري: اديني اهو يساعد الناس الفقراء وهدي الست العجوزة السوداء دي فلوس اهو.

(يقوم برمي الأموال في وجهها)

الشخص الثري: وكدا خلصنا يلا بينا بقي نروح واشوفكم في فيديو جديد.

(وبعدما يذهب ويركب عربيته ينهي الفيديو بعدما أتت الكاميرا علي عربته الفاخرة وبعدها انتهى من نشر الفيديو علي جميع مواقع

التواصل الاجتماعي)

(وبعدها في صباح اليوم التالي اعلن وفاة هذه الأمراة العجوز نتيجة لحاتها ونتيجة الطقس السيئ التي تعرضت اليه)

قصة(مقطع فيديو) (٢)

(يبدأ المذيع بالحديث بصوت خافت ووجهه يملأه الحزن)

المذيع: اعزائي السادة المشاهدين بجد مش عارف اقول اي حالة في منتهي اللوضاعة طبعاً جميعنا شهدنا الخبر وعرضتكم الفيديو منذ قليل والسوشيال ميديا مقلوبة رأساً علي عقب حرام عليك يا اخي انت بلا قلب بلا رحمة شخص عديم المسؤولية، اهي سوء التربية

ام القلة العقلية، مفيش حاجة تشفع لهذا الشخص بدل ما يحمي المرأة الملاك قام برمي الأموال في وجهها بدل ما يقوم بإدخالها الي سيرتة الفاخرة ويحميها من الطقس السيئ أمس انا فعلاً معنديش حاجة أقولها غير ربنا علي الظالم وعلي المفتري وحق الام دي عند ربنا.

(تتحول الكاميرا بعد ذلك علي بيت سعيد ومعه أفراد أسرته، وهو ينظر إلي هاتفه ويرى الفيس ملئ بصور الست العجوزة والمطالبة بأخذ حقها، ثم يتحدث الي رمضان والدة)

سعيد: شوفت شوفت الي حصل يا بابا، معقول في ناس كدا.

رمضان: الفلوس بتمسح دماغ البشر يا ابني، الي معاه فلوس يدوس على الناس من غير ما يهتموا حد.

(تبدأ خيرية ام وليد سعيد بالحديث)

خيرية: دا والهي المفروض ياخذ اعدام ولا يموتوا معقول يسبب وحدة في مقام اموا مرمية في الشارع كدا واي كمان عديم الضمير بيرمي الفلوس في وشها ويصور فيديو ينزلوا قدام الناس كلها ملعون البشر الي زي كدا ربنا يتصرف فيهم يقطع النت وسنين النت.

(تأتي الكاميرا علي القمر والسواد الحالك المسيطر علي الليل في جو هادئ هدوء مخيف)

(تاتي الكاميرا علي سعيد وأخوة وليد وهما في غرفتهم، ويبدأ وليد بالحديث مع نفسه)

وليد: يترا في حد مهتم بالغلابة يترا حق الست العجوزة دي هيختفي مع الوقت زي اي ترند فترة وهيغيب يارب حقها عندك يارب.

(بطفلي سعيد نور الغرفة)

(ثم بعدها يأتي صباح اليوم التالي مع المذيع)

المذيع: اعزائي المشاهدين افرحوا مهللين نفرح ليه بس والي حصل مع الام الي بكت قلوبنا جميعاً، اسمعوا بقي الخبر الي هيخليكم فرحانين السعادة تغمر وجوهكم في ليلة أمس مقتل الشاب الثري صاحب العربية الفاخرة الذي جميع الناس تريد قتله وأخذ بحق الأمراة العجوز المقلبة باميرة الغلابة، لا وكمان الغريب في كدا أن رأسوا جنب جسموا يعني انتقام يعبر عن حالة اي شخص يملك قلب وضمير، والاغرب اعزائي المشاهدين ان الحادث في نفس المكان الي اتوفت فيه أميرة الغلابة الأمراة العجوز، انا عاوز اقول حاجة مهما كان مين عمل كذا كتر خيرك ربنا يكثر من امثالك، الناس كلها بتدعيك علي حق الام دي الي رجع وفرح قلوبنا اجمعين، تصرف بطولي من شخص مجهول.

آخر صفقة (١) (مذيع الشارع في لقاء مع الناس في الشارع لسونالهم عن آرائهم في حادثة مقتل الشاب الثري)

المذيع:اي رايبك في الي حصل للشباب الثري هل كان يستحق ذلك.
شخص:ااة طبعا واكثر من كذا كمان دي ناس معندهاش رحمة يا عم ولا دين.
المذيع:ومعانا شخص تاني ونسناله هل اخذ الشاب الثري جزائه.
الشخص ٢:ربنا مش بينسي حد دا واحد عديم التربية واهلو معروفش ريبوه،بس ربنا اخذ حقها الست الغلابة دي .
المذيع:بنشكر جميع الناس وطبعا دي كانت جزء من آراء الناس في حادثة غامضة عادت بالفرح علي الجميع واصبح القاتل المجهول
سر فرحة الجموع.
(تتحول الكاميرا بعد ذلك علي رئيس شركة الاستثمارات الخارجية،وهو يوجه كلامه الي مساعدينه في الشركة)
الرئيس:ها اي اخبار الشركة.
المساعد ١:في تقدم مستمر يا فندم ونسبة الواردات والمبيعات في اخر ٥ سنين في تزايد مستمر والربح عالي جدا.
مساعد ٢:بس في حاجة غريبة يا فندم اكبر منافسينا دلوقتي خلاص تهدورت حالتهم بشكل مبالغ فيه واقصد بذلك الصحية والمالية
ودا بعد ما تعاونوا معنا ولما تابعت التقارير الصحية اكتشفت أنهم كانوا في حالة صحية جيدة لكن فاجاة جميعهم في نفس الوقت ماتوا
جميعهم وسبب الوفاة غامض،والامر احدث ضجة كبيرة جدا لانه أصبح أمر يحمل الكثير من الشكوك،بس اطمن يا فندم انا مش هسكت
غير لما اكتشف الامر.
الرئيس:هايل احسنت تقرير كويس خالص مبسوط منك
تقدر تتفضل دلوقتي ومكافاة كبيرة علي اهتمامك وحرصك علي مصلحة الشركة.
مساعد ٢: شكرا جدا يا فندم عن اذنك.
(يخرج المساعد ٢ ثم ينظر المساعد ١ الي المدير ويقول)
المساعد ١:يا ريس ابتديت اقلق دا قاعد يدور ويجمع معلومات انا خايف يوصل لحاجة ويعرف اننا السبب ورا الي حصل للمنافسين.
الرئيس:متخفش.
(يخرج التليفون من جيبه ويتحدث الي شخص في الهاتف بهدف قتل المساعد ٢)
الرئيس:خلص عليه.
(ينظر إلي المساعد ١ ويبدأ بالحديث معه)
الرئيس:الا صحيح عملتها ازاى.
المساعد ١:تلميذك يا فندم لما عملت اجتماع لجميع رؤساء الشركات المنافسة لشركة سعادتك وطبعا العصير كان في المادة مخدرة
مصتحة بمادة سامة خطيرة جدا
بس النسبة إلى كانت معنا كانت صغيرة جدا بس كانت كفيفة بالأمر وطبعا المادة دي ساحرة أنها تجذبك أزاى لما حطيت نقطة في
العصير بمجرد ما بدوا يشربوا منو حبوه لدرجة اني كنت برمي العصير علي الارض بينزلوا يشربوه
وبعد طبعا لما أغمي عليهم رميناهم كلهم في حنة قريبة من بيت كل واحد،والاعظم من كذا يا فندم أن سبب الوفاة بالنسبة لأي دكتور
يكون وقف القلب عن ضخ الدم ووقف الرنتان عن العمل غريبه بالنسباليهم بس مكسب بالنسبالنا،المادة كفيروس جاذب قاتل.
الرئيس:اي الدماغ دي دا انت جبار.
المساعد ١: تلميذك يا فندم.
الرئيس:طيب لو عاوز ادخل المادة بكميات كبيرة.
المساعد ١:صعب صعب جدا يا فندم محدش يعرف عن المادة دي حاجة غير المالكين ليها برا.
الرئيس:مين المالك الاول ليها.
المساعد ١:مستر ادريان ارفل.
الرئيس:اتصل بيه وقولوا عاوز اقابلوا هنا في مكتبي
وفهموا أننا هناخد منو كميات ضخمة بالاسعار الي يطلبها.
المساعد ١:تمام يا فندم،بس اي.
الرئيس:بس اي.
المساعد ١:حضرتك عاوز منها كميات كبيرة لية وتهدخلها ازاى.
الرئيس:هتعرف في وقتها.

.....
اخر صفقة (٢)
(يبدأ المذيع بالحديث في التلفاز الخاص برئيس شركة الاستثمارات)

رئيس الشركة:إنا الي قتلتم ايوا أنا الي قتلت قتلت رجال الأعمال المنافسين ليا علشان اكون لوحدي،وكمان قتلت كل المدرسة علشان كان زمان اطردت من مدرستي ظلم وكان اصحابي ومدرسيني بيعملوني بقسوة وظلم،وكل دا بالمادة دي كانت لما تدخل جسم اي حد توقف حركة القلب والرتتين،كان اي حد يشربها أو تتحط في أي اكل أو حاجة تتشرب تحببك فيها وبعد كدا تنهي حياتك وانا الي استوردت كميات كبيرة اهي قدام عيونكم علشان انتقم من كل المدارس،وانا الي حطيت المادة دي في خزانات الماية وبعد لما شرب كل المدرسة منها ماتوا،ابوس اديكم انا اعترفت بكل حاجة خليه يرحمني خليه يرحمني.

(وبعدها بدأ يشرب من الزجاجات الصغيرة التي بها المواد بنفسه)

(وتعود بعدها الكاميرا علي المذبح)

المذبح: طبعاً اللغز الي حيرنا وفي نفس احزننا وضيع ولادنا وشبابنا اهو وضح،وطبعاً الموضوع مخلصش لغاية هنا طباح السم بيدوقوا،بس بعد رجوع حق كل الناس اهالي الضحايا الغريب أن رئيس شركة الاستثمارات شرب كل الكمية وعارف أنها بتنتهي الحياة والأغرب انو قال خليه يرحمني خليه يرحمني،القاتل المجهول جالب حق المظلوم،وهو ما رددته الناس وجميعهم قالوا انو هو الي جاب حق أميرة الغلبة الأمراة العجوز لية و علي اي اساس لقيوا راس رئيس الشركة جميعه،انا كدا هسيبكم تفرحوا بالحق الي رجع بالدم الي مرشحش هدر،الف شكر الي مهما كان اي بس الناس كلها دلوقتي بتدعيوا علي الي عملوا دا،بطل خارق مجهول وليس بقاتل،وهذا ما أطلق عليه من جميع الناس ومنهم انا،تخيل دا ريح وفرح كام قلب ووقف كام دمعة عين راحت في الحسرة والحزن،وحل اللغز الذي قاد ان يجن منه العلماء.

.....

سألت وجوه البشر

(يبدأ اجتماع بين مدرس مشهور و رجل اعمال حرة)

المدرس:انا مش عاوز اشتغل الشغلانة دي تاني.

رجل الأعمال:حاسب علي كلامك واعرف انت بتكلم مين كويس،انا مينفعش يتقلتي كدا مفيش حد دخل معانا وساب الشغل الا علي قبروا والا انت اي راك.

المدرس:حرام عليك انت قلبك فين،انت معندكش رحمة.

رجل الأعمال:متناساش انك مشترك في نص العمليات وكل لقائاتك متسجلة صوت وصورة يعني ممكن بلقاء واحد اعدام.

المدرس:انا اهو تلي اتعدم ولا اشارك معاكم في حاجة زي كدا تاني.

رجل الأعمال:الا صحيح قولي اخبار ولادك الاتنين اي.

المدرس:الا ولادي ابوس ايدك،انا مليش غيرهم في الدنيا، انا هعمل كل الي انت تؤمر بيه،من ايدك دي لايدك دي.

رجل الأعمال:عارف عارف من غير ما تقول،واذا كان علي الضمير شيك بمليون دولار راضيه.

(يبدأ بكتابة الشيك،مستكمل حديثه)

رجل الأعمال:وبعدين مالك خايف لية متقلقش،دا احنا في كل البلاد عملنا العملية ومحدث قدر يوصل لحاجة وملف التحقيقات بيتقفل كان شينا لم يحدث.

المدرس:بس انا في حاجة هنا مش مطمئاني.

رجل الأعمال:أعلنا في كل الأماكن عنك وكمان باسمك الجديد ورقم تليفونك والمكان الي هيتم فيه العملية.

(يقطع حديثه بتردد وخوف)

المدرس: بس.

رجل الأعمال:مفيش بس يلا وادي الشيك.

(تذهب الكاميرا علي سعيد وصديقه طارق في الشارع)

سعيد:اي يا عم طارق شوفت البطل الي بقي ينقذ المدينة،دا جامد دا السوشيال ميديا كلها بتشيد بيه.

طارق:ااه والهي دا اي دا،معقول بعد لما كنا بنحضر الافلام وبنشوف الابطال الخارقين يبقى عندنا أسطورة حقيقية مش مجرد فلم.

سعيد:دا محدش عارف حاجة عنو ولا حد عمروا ما شافوا.

طارق:شوفت صحيح نسيت اقولك المدرس الجديد الي صورة والإعلانات عنو مالية المدينة.

سعيد:سمعت طبعاً.

طارق:هناخد عندوا دا الدفع كلها كبيرة صغيره هتاخذ عندوا،واحنا بكرة اول دفعة واول حد هياخذ عندوا تيجي معانا.

سعيد:لا لا رحوا انتوا انا مستريح كدة بذاكر من علي النت والدنيا تمام معايا.

طارق:براحتك انت الخسران.

سعيد:لا وانت الصداق انا الكسبان.

طارق:دايما كلامك بيطلع صح بس في دي احتمال تبقي غلطان.
سعيد:ولا عمري.

..... سالم وجوه البشر (٢)

(يبدأ الدرس بتجمع المدرس المشهور في سنتره الكبير والذي يحمل فوق ٢٠٠ طالب،يبدأ الحديث معهم بلطف وعطف)
المستر:اي اخبار شباب المستقبل،اخبار الاجازة.

الجميع:الحمد لله يا مستر.

المستر: طبعاً مش إجازة،وانا جايبالكم حاجة حلوة شيكولاتة لكل واحد فيكم يلا علشان نبدا سنة جديدة بتفاعل وحماس.
(يبدأ بتوزيع الشكولاتة عليهم ويبدأ جميعهم بالاكل وعند الانتهاء من الاكل يفقد جميع الطلاب الوعي)

(ينادي المدرس اعوانة)

المدرس:يلا شيلوهم.

(يبدأ بتحميل الطلاب في عربة كبيرة لنقلهم الي المقر الرئيسي)

(تعود الكاميرا علي سعيد،وهو ينظر إلى الساعة وهو مضطرب ويبدوا عليه علامات الارتباك والقلق،وهو ممسك بهاتفه)
سعيد: وبعدين فينك يا طارق المفروض الحصة خلصانه من ساعتين،قافل تليفونك لية.

(يرن بفاجأة تليفون سعيد ويرد بسرعة شديدة،ويكون المتصل والدة طارق)

سعيد:الو ايوا يا طنط انا كنت لسة هتصل بحضرتك،اي لا مش موجود طارق عندي انا كنت لسة هتصل بحضرتك هسالك عليه،اة طيب
طيب انا لو عرفت حاجة جديدة هرن عليكى.

(يرن تليفون سعيد مرة أخرى ويكون المتصل والدة حسن صديق سعيد الاخر)

سعيد:ازيك يا طنط،حسن لا مش عندي،لا انا ماخدتش معاهم الحصة،اة...حاضر حاضر لو عرفت حاجة هقول لحضرتك.
(تذهب الكاميرا علي مجموعة كبيرة من أولياء الأمور والأهالي في قسم التحقيقات،ويجلسون مع المحقق علي ومجدي)

المحقق علي:اخر مكان راح ليه فين.

ولي امر:سنتر الاستاذ حمدان غريب.

(يتحدث مجدي الي ولي امر اخر)

المحقق مجدي:تقدر توصفلنا شكله والمدرسة الي شغال فيها.

ولي امر ٢:معرفش معرفش،هو المشهور دا الي الاعلانات عنو كانت في كل مكان.

(يتحدث علي الي ولي امر اخر)

المحقق علي:مين الي قللك علي المدرس دا.

ولي امر ٣:مفيش حد معين الناس كلها كانت بتتكلم عليه انو مشهور يارتنى ما ودينوا ياريتنى ما ودينوا.

(يتحدث المحققون الي جميع أولياء الأمور والأهالي)

المحققون:تقدروا تفضلوا انتو واحنا هنتولي الأمر.

(يذهب الجميع ثم يتحدث علي الي مجدي)

علي:مش غريبة شوية الطلبة دي كلها تكون في مكان واحد وتختفي في نفس المكان،الا صحيح الفريق راح للعنوان السنتر،اي
الاخبار.

مجدي:ملقيوش اي حد هناك مكان خالي تماما،المدرس دا اكيد سبب من اسباب اختفاء الطلبة دي والحكايا دي وراها سر كبير.
علي:انا هتصل بالوزارة واعرف معلومات عن المدرس دا.

(يتصل علي بوزارة التربية والتعليم)

علي:الو سعادة البيه بعد اذنك يا فندم عاوز معلومات عن مدرس اسموا حمدان غريب،اة...منتظرك يا فندم.

(يغلق الهاتف ويتحدث علي الي مجدي)

المحقق علي:هيشوف ويتصل بيا.

المحقق مجدي:اول قضية ليا انا وانت دي هنا وشكل الموضوع كبير.

(يرن الهاتف بعدها من وزارة التربية والتعليم)

المحقق علي:ايوا يا فندم،اي.. اة تمام تمام شاكر لفضلك جدا.

(يغلق الهاتف وهو ينظر إلي مجدي)

المحقق مجدي:اي ها قللك اي.

المحقق على: انشر تعميم بالاسم دا في كل المدينة بالقبض عليه، ولازم نزل انا وانت السنتر تاني، اكيد هنوصل لحاجة يلا بينا.

سالم وجوه البشر (٣)

(تذهب الكاميرا على الموقع الخاص بالعمليات، وتأتي على الاجتماع بين رجل الأعمال والمدرس ومسؤول السيستم الأمني)

رجل الأعمال: شوفت الموضوع سهل ازای متقلقش کدا.

المدرس: يا فندم انا مش قلقان مش الشرطة.

(تردد وخوف يسكنان جسدة)

رجل الأعمال: اوما مال مين!.

المدرس: البطل المجهول.

(يبدأ رجل الأعمال بالضحك هو ومسؤول السيستم الأمني)

رجل الأعمال: بطل مين الي خارق، انت بتصدق في الخرافات دي، دا اي كلام بيضحكوا بيه علي عقول الناس، وبعدين اشرحلوا السيستم الأمنى الحديد.

مسؤول السيستم: اول اولاحنا في صحرا والمكان تحت الارض وبيبطلع لفوق بضغظت زر واحدة، وكمان من اول باب الدخول بيتم التعرف عليك لو رمز المقر معاك هتقدر تدخل مش معاك في اكر من ١٠٠٠ شعاع ليزر قادرة تخلي أصلب شي زي الماية وتخليك أقل واحدة بس غبار تطير في الهواء، وكمان مهو ممكن اي حد يجيب الرمز بس هو مش تبع المقر، المقر مذود بالذكاء الصناعي ومعاه جميع بيانات العاملين ولو شخص مش معانا هيبقى ساعتها مش معانا فعلا، وكمان لو فكر شخص بس انو عقلوا يتكلم معاه ويخون أو يحاول يهرب حد الذكاء الاصطناعي هيقرا الأفكار وساعتها هيتنقل تلقائي لغرفة السنون الحديدية اوضة مصنوعة ومجهزة أن السنون تطلع من اي مكان وبكميات كبيرة يعني مفيش عين من هتبقي في سن حديدي، ها اي رايك ولسة بس كفايا عليك بقي مفيش حد يقدر يحارب الذكاء الاصطناعي.

رجل الأعمال: وربني بقي مين البطل المجهول دا الي يتحداني، دي كلها خرافات هاهاهاهاها، تعالي بقي نشوف اخر واحد في الدفعة القديمة قبل ما ندخل على الحديد وهو روحوا بتودع.

(يجلسون خلف الزجاج ويرون الاطفال الدفعة الجديدة في مشهد مرعب وهم جالسون في غرفة تلقائيا بعد التعافي من المادة المخدرة النوم يضخ تلقائيا مرا آخرة، وبعدها تذهب الكاميرا علي دكتور طويل القامة اصلع بوجة يملأ التجاعيد والجروح المنقبية، وهو يحمل بييدة أداة تسخين ويقوم بتحريكها علي وجة الطفل وبعدها يقوم بمسك سكين ومقص يميزون بالحدة ويقوم بالسلك وبعدها يقطع وجة الاطفال تماما ليقبته على هيكله العظمى، وبعدها يقوم بأخذ جميع أعضائه ويضعها في مكان مخصص.

تذهب الكاميرا على المحققين وهما في حالة يأس تام من عدم وجود مخرج أو أشي يساعد في الوصول للأطفال

والأولاد)

المحقق مجدي: انا هتجنن طب ازاي خرج بيهم من هنا اصلا ومفيش غير الباب دا الي لو اصلا طفل صغير آلاف واحد يجبلوا. (ويرجع المحقق مجدي الى اليسار تلت خطوات في محاولة ليجاد شى ثم يشعر ببشى تحته كباب سرى)

المحقق مجدى: اى دا على تعالى تعالى،اللمس الحثة دى كدا

المحقق علی: ای دا دا فی کانوا باب.

(يكون مدهون بالدهان حتى لا يشك حد لكن عندما يلمسه يخرج مع يده، بسبب عدم اخذنا الوقت الكافي لينشف)

المحقق مجدي: دا مقفول بس ازاي، اكيد العصابة في حد فضل هنا وقفل بالمفتاح ودهن علشان محدش ياخذ بالوا.

(يقوم بإطلاق النار على ثقب المفتاح، وبعدها يفتح يتفاجأ بوجود سلم يؤدي الى نفق ومن خلاله يخرجوا من النفق لطريق اخر الذي يؤدي الى الصحراء)

المحقق علی:دی باین علیها عصابه ای متامنه تأمین کویس اوی.

(ولكن وهم ذاهبون خلال النفق المظلم يحسوا بدمرة اشياء خلفهم،وبعدها يطلق النار المحقق علي دون تردد ليتفاجأ أنه قام بفتح قفص يحتوي علي ١٠ كلاب من نوع الفوقازي والبيتبول وهم مش اشرس انواع الكلاب في العالم،ويقوم المحقق مجدي بفعل نفس الشيء بعد إحساسه بشئ ورائه ليتفاجأ بأنه أطلق النار على قفص به ٣ اسود ونمران،وليكون هذا الفخ الاول)

سالخ وجوه البشر (٤)

(يتجمد المحققان في مكانهم، يتكون النفق من ٥ طرق للعبور، يعبر مسرعا كلا من المحققين يسلك علي الطريق الاول ويسلك مجدي الطريق الثالث)

المحقق علي: اوعي تقف اجري.

(ينطلق صوت فتح القفص، وتنطلق الاسود وراء مجدي، والنمران وراء علي، وكان طريق مجدي طويل وإذا أثناء جريه مع إطلاق النار عشوانيا ليجد طريق آخر يسارة وبدون تفكير يدخل إليه ويقوم بالاختباء به وفي نفس الوقت تستمر الاسود في البحث عنه وكذلك علي يجد طريق لكن يمينه ويقوم بالاختباء به، يقول علي بداخله وهو الخوف سيد له)

المحقق علي: يارب، نجينا، وساندنا.

(وأثناء كلامة إذا يلتقي بظل النمر الاول يقترب منه، وهو يذداد ضربات قلبية متجمدا مكانة، وإذا بالنمر يعثر عليه، فيذداد خوف علي ويرجع الي الوراء، فينتعر فاجاة ويسقط علي الارض ولكن قبل هجوم النمر عليه يقوم بإطلاق النار عليه، وأثناء اختباء مجدي وبدون قصد تقع حجرة علي راسه ويصدر صوت بسيط لارادي)

المحقق مجدي: ادة.

(وفي نفس الوقت تسمع الاسود الصوت وتزئار وصوت الزئير كان قادرا لارعاب قافلة جنود علي بعد ٥٠٠ متر، يركض مسرعا مجدي وهو يطلق النار عليه وهنا كانت صدمة الجميع، انه عندما أطلق علي النار إذا بالنمر ليستيقظ مرا اخر، وذلك الوضع مع مجدي والذان هربا دون النظر خلفهم بعدما ما شاهدوه من شئ قدير بتفجير العقل وعدم قدرة الأسلحة في قتل الحيوانات المتوحشة، وكان الجري مسرعان هو القرار الصائب والوحيد حتي بعدما تأكدوا تماما من مصير واحد محتوم وهو الموت وان نهاية ذلك هو الموت ومع الجرس مسرعا ووراء كل منهم الحيوانات المتوحشة إذا بكل واحد يرا باب وبدون تردد يدخل كلاهما علي من الطريق الاول ومجدي من الثالث وإذا بهما يدخلان ليلتقيا ببعضهما في نفس الغرفة، والذي كانت بها ٥ ابواب من ضمنهم البابان الذي دخلا منهما علي ومجدي، وعندما يرا بعضهما يقوموا باحتضان بعدهم بلهفة)

المحقق مجدي: علي.

المحقق علي: مجدي انت كويس.

المحقق مجدي: اة الحمد لله انت بخير.

المحقق علي: دول مش بيموتوا يا مجدي، انا بيدي ضربت النار عليهم محدش قاموا تأتي.

المحقق مجدي: انت برضو انا برضو عملت كذا مفيش حد مات دا مش طبيعين، يعني كذا خلاص هنموت وعيالنا طيب

خلاص حياتنا هتنتهي كذا وابشع موت.

المحقق علي: احنا استهترنا بالعدو وطلع في كمية الذكاء، كل حاجة كانت متخططلها منهم، وطبعا هما مكنوش بالغباء دا أنهم يسيبوا الدخول هنا سهل علشان نوصلهم هما كانوا عارفين أن حد هيوصلهم وعلشان كذا حطو الوحوش دي مش حيوانات حطوهم علشان تقضي علي حياة علي يدخل هنا، وطبعا الفخ كان مترتب كويس ودارسين كل حاجة، حتي الاوضة دي.

المحقق مجدي: خمس طرق بخمس ابواب يعني دا معناه اي طريق كان في الاخر هيودي للاوضة دي يعني دا معناه أن الحيوانات ها. (وفاجاة تبدأ تصدر اصوات الزئير بصوت عالي وصوت مخاب الاسود والنمور علي الابواب كصوت البرق الرعد في قوته، يدرك كلاهما أنهم علي وشك مغادرة الحياة، فيبدا كلاهما بالدعاء الي ربه، مع زيادة صوت وقوة الوحوش، في مشهد يجعل القلب يتوقف عن ضخ الدم)

المحقق علي: اشهد انه لا اله الا الله محمد رسول الله.

المحقق مجدي: سامحني يا يسوع المسيح سمحني يارب.

(وإذا فاجاة تتوقف جميع الاصوات في وقت واحد، ويستغرب كلاهما من الموقف)

المحقق مجدي: اي دا الي حصل.

المحقق علي: معرفش.

(ولم يترددا في فتح اول باب وإذا براس اول اسد امام الباب، وبعدها سريعا يقوموا بفتح الخمس ابواب بعد صدمة استمرت لدقائق من كثرة المواقع الغريبة ليجدا جميع رؤوس الحيوانات المتوحشة أمام الابواب ومن هنا، ادرك المحققان وبصوت واحد قالوا)

المحققان: البطل المجهول.

المحقق علي: الحمد لله ربنا الي بعثوا في الوقت المناسب.

المحقق مجدي: دا فعلا بطل، يعني كل الي سمعناه عنو مكنش مجرد كلام لزيادة إثارة الناس.

المحقق علي: انا فعلا معرفش مين بس انا مدونلة بحياتي، دا بطل دا اسطورة حقيقية.

المحقق مجدي: طيب دلوقتي الاولاد لازم تلحق قبل فوات الاوان.

المحقق علي: ايوا بس ازاى هنوصلهم.

المحقق مجدي: مش عارف أنا رجليا مش شاييليني، مش مستوعب، بس اكيد هنوصل لحاجة.
المحقق علي: وانا والهي أنا حاسس اني في حلم.

.....
سالخ وجوه البشر (٥)

(وهما واقفان يحاولان اجياد ثغرة لمعرفة مكان الاولاد والأطفال، فاجأة يشعران بصوت اقدام قادمة نحو الباب، وهم لا يستطيعون رؤية من القادم جهزوا أسلحتهم وكادوا يضربون، وإذا بسعيد يدخل)

المحقق مجدي: انت مين!

المحقق علي: استني استني انا عارفة مش انت سعيد الي كنت مع أولياء الأمور في القسم أثناء التحقيق والمخطوفين اصحابك منهم.
سعيد: اة.

المحقق مجدي: بس انت الي جابك هنا، وجيت ازاي.

المحقق علي: انت لازم تمشي من هنا المكان مش أمن.

سعيد: انا هنا لية علشان انقذ صاحبي، وجيت ازاي ودا الي هيخليكم تستغربوا دلوقتي.

المحقق مجدي: لية يعني.

سعيد: انا قدرت اتتبع جهاز طارق زميلي والوحيد الي كان مفتوح، ولما تتبعت الجهاز بيقول أنهم هنا.

(دهشة من حيرة في عيون المحققين)

المحقق علي: هنا هنا ازاي؟!

المحقق مجدي: احنا المكان دا دورنا فيه حطة حطة مفيش حاجة وكنا هنموت من وحوش لولاش البطل المجهول انقذنا.

سعيد: البطل المجهول انتوا شوفتوا.

المحقق مجدي: لا طبعا مفيش حد يقدر يشوفوا اصلا، هو قتل وقطع رؤوس الحيوانات المتوحشة دي الخمسة وكل راس قدام باب من الأبواب الخمسة.

سعيد: استنا استنا انت قولت اي عيد كلامك تاني.

المحقق مجدي: قتل الحيوانات المتوحشة دي الخمسة.

سعيد: الخمسة.

(ويبدأ يفكر ويقول في نفسه)

سعيد: البطل المجهول قتل وانقذهم وقطع رؤوس الحيوانات المتوحشة دي الخمسة وقدام كل باب راس.

(ثم بصوت مرتفع يقول للمحققون)

سعيد: الخمسة.

المحقق علي: اي خمسة.

سعيد: الحل في الوصول لمقر العصاية الرئيسي الخمسة.

المحقق مجدي: ازاي.

سعيد: النفق مبني من ٥ طرق ولما هجموكوا الحيوانات المتوحشة كانوا والطرق ال ٥ كلها بتودي الي هنا، حتي جهاز التعقب ببشير الي الحطة دي، الي وقفين فيها)

(تذهب الكاميرا علي الطبيب وهو يخرج قلب طفل من الدفعة القديمة حتي الآن، ويكون واقف معه رجل الأعمال والمدرس والمساعد اما عن الغرفة الذي يقوم بها الطبيب عمله الدموي فإنها عبارة عن جدران الدم عليها كقطرات المطر الغزير وعلي جميع الجدران معلق عليها وجوه البشر المنزوعة)

رجل الأعمال: جمعنا كد اي دلوقتي.

المساعد: دلوقتي يا فندم معانا اكثر من ١٠٠٠ شخص تمت نزع وجوههم زي ما انت شايف كدا حضرتك وطبعا غير الأعضاء الي استخراجها الطبيب منهم.

المدرس: هو اي الدكتور دا ازاي بيعمل كدا ازاي قادر يستحمل انو يخلع وش انسان.

(يسمعه الطبيب وينظر إليه نظرة مرعبة كوضع سيف حاد ساخن في عينيه، يرتعب المدرس لكنه لا يجد ردا من رجل الأعمال والمساعد ويستكملا حديثهما)

المساعد: ودلوقتي مستر جلبر وينر علي وصول في مقر شركتنا.

المدرس: هيجي هنا.

رجل الأعمال: هاهاها، هنا محدش يقدر يدخل انت نسيت ولا اي.

المساعد: معقول الم، شو فتوا دا انا دماغ، هتتفكر دا وحش ومنظر بخل، العاقل مخون.

رجل الأعمال:الا صحيح اي حكاية البطل المجهول دا.
المساعد:لا لا متقلش يا فندم دا اي كلام لزيادة إثارة الناس الإشعاعات مفيش أكثر منها.
رجل الأعمال:ما أنا بقول كدا برضو بطل مجهول هاهاهاهاها.
(تذهب الكاميرا علي سعيد والمحققان واليأس بدا يخيم على عقل المحققان)
المحقق مجدي:قصدك اي يا علي.
المحقق علي:يعني احنا شوفنا الي مفيش عقل بشري يصدقوا حاجات تجنن الواحد حاجات عمرنا ما توقعنا أنها تبقي موجودة ولا حكايات الاطفال الخيالية احنا حياتنا ممكن تنتهي في أي لحظة.
سعيد:ايوا يعني اي برضو.
المحقق علي:يعني خلاص هنمشي وهنسيب القضية بسيطة اهي.
سعيد:مستحيل مستحيل اسيب صحي واخويا.
المحقق علي:وانا قولتها كلمة هنطلع من هنا ومش هنرجع تاني.
سعيد:بس دا صحي واخويا قبل ما يكون صحي عشنا مع بعض من صغرنا احلي ايام كل لحظة حلوة في حياتي كان معايا في الحزن كان ساند ليا دايم معايا،دا لو كان شخص عليك كنت هتسيبوا وفين واجبك يا سيادة المحقق واجبك الوطني في إنقاذ وحماية حياة الناس والقبض على المجرمين.
(يتأثر المحققان لكن علي يقطع كلامه قائلا)
المحقق علي:يا ابني افهم الموضوع كبير وكبير قوي كمان ومحدث يقدر يعمل حاجة.
سعيد:حتي لو برضو لازم نفضل نحاول حتي لو موتنا بس اهم حاجة ننقذ العالم.
المحقق علي:افهم افهم الوحيد الي قادر يتصرف هو البطل المجهول هو دا الي قادر يحمي العالم.
سعيد:عندك حق بس لازم نعمل الي علينا ونكمل الطريق ينفع أسالك سوال هو لية البطل المجهول ما قتلش الحيوانات المتوحشة دي من الاول وسابها تهاجمكم اة رد.
(يصمت ويتعثر العقل ومن بعدها الكلام من المحققان)
سعيد:اكيد هو لية غرض من دا اكيد هو عاوز يوصلنا رسالة ودا من اقوي عيوبنا وضعفنا أننا بنشوف الغلط ونسكت واديننا في عمل الخير ومساعدة الناس بتبقي مشلولة انا عاوز اسمعها منك هتساعدني ولا.
(يمد سعيد يده وينتظر الرد من المحقق علي وأن يضع يده في يده،ولكنه بعدما ينظر إليه في عينيه،يضع سلاحه في جيبه ويوجه كلامه الي المحقق مجدي)
المحقق علي:احنا مهمتنا خلصت والقضية هتتحول ضد مجهول وهنقل الملف خالص يلا بينا.
(يخرج المحقق علي وينظر سعيد الي المحقق مجدي وينتظر منه المساعدة)
المحقق مجدي:سامحني يا ابني ما باليد حيلة.
(يخرج المحقق مجدي وبعدها يذهب ورائة سعيد وهو منكس الرأس سحابة الحزن الشديد تغيم علي وجهه وهو ذاهب عندما وصل إلي القفصان ونظر إليهما صرخ فجأة)
سعيد:استنونا.
(ينظرا المحققان إليه في حالة استغراب)
المحقق علي:انا قولت خلاص،واي كلمة مش هتفيد ومش هتغير قراري.
سعيد:حتي لو قولتلك اني عرفت ازاى اوصل لمقر العصاية الرئيسي.
(يستغربا المحققان غرابة شديدة وينظرا لبعض ونظرات الحيرة والصمت الشديد تستمر للحظات)

..... سالمخ وجوه البشر (٧)

(تذهب الكاميرا علي الدكتور وهو جالس بمفرده في غرفة غريبة مليئة بالوجوه المسلوخة وهي معلقة علي جدران الغرفة ينظر إليها بتعمق شديد وهدهوء قوي بدرجة خطف القلوب وجلب الخوف وثم بعد ذلك يتحول لون عينه للون الاحمر المشيع فاق الشمس في حرارتها وفي سطوعها وأخرج من عينه شعاع احمر اللون اسرع من البرق وبدأ بتوجيهه نحو الوجوه واحد تلو الآخر وحدث كالاتي بدأت الوجوه بالتحول الي كائنات لها ٣ أعين و ٥ ارجل وفي البطن ثقب مفتوح قادر علي ابتلاع مدينة بأكملها بمجرد أخذ الأمر من الوحش الاقوي والأكبر بالهجوم وكانت وجوههم تفوق رعب الظلام السفلي وبالنسبة ل الخمسة ارجل التي تعطي سرعة للكانن للدروان حول الكورة الأرضية في دقائق معدودة،اصبحت كل الكائنات جاهزة أمام الوحش الأكبر والاقوي،فاجأة يدخل عامل لدي رجل الأعمال بعدما حس بشي بداخل الغرفة،وعندما فتح باب الغرفة ونظر الي المنظر المهول من جيش من الوحوش تفوق أعدادهم الآلاف

ومنظر الوحوش الذي تخطف القلوب وتجلب الخوف هكذا حدث بدون مبالغة بمجرد النظر فقد العامل النطق وأصبح الجسد كأنه مشلول وفاجأة تصدر الكائنات اصوات عشوائية مخيفة وفي نفس اللحظة يخرج القلب من العامل لوحدة وتهجم عليه الكائنات بعد إشارة من الوحش الاقوي والأكبر وبسرعة رهيبة تمتص دمه تاكل جسده وتخلع وجهه وتذهب به الي الوحش الاقوي والأكبر ويبدأ بتحويله الي كائن مثل الكائنات المتوحشة)

(تذهب الكاميرا علي المحققان مجدي وعلي والشاب سعيد وهما في حالة يأس مغيمة عليهم مجددا وهما كانوا يحاولان وضع القضبان الحديدية الخاصة بقفص الاسود والنمور المتوحشة)
المحقق مجدي:وبعدين احنا مش عارفين نوصل لحاجة.

المحقق علي: دلوقتي انت قولت وصلت لحل صح وقولت كمان أننا نفك القضبان القفص وهو الحل فيهم وبرضو فشلنا أننا نوصل لحاجة.

المحقق مجدي:يا سعيد افهم دول عباقرة إذا كان احنا في سنة ٢٠٢٣ وعماله تحصل حاجات غريبة ومريبه حيوانات مش حيوانات وحوش وحوش مش بتموت بالرصاص يعني دي بداية لخطر كبير والكلام دا اتخططله سنين اكيد واكيد كمان وراه حاجة كبيرة.
المحقق علي:انا عمري ما كنت هصدق كدا لو حد حكالي أما أنا مش مصدق وانا شوفت الي حصل بعيني،دي زي القصص والافلام الي كنا بنشوفها واحنا صغيرين فانتزيا خيال يعني دلوقتي بقيت حقيقة ازاي ازاي دا معناه اننا داخلين علي خراب ودمار نهاية عالم.
(وسط الحوار المتداول بين المحققان يفكر سعيد بدقة في أي وسيلة تقود لمكان المخطوفين بعد محاولات باتت بالفشل ولم تعد باي فائدة عليهم،وفاجأة ينظر للغرفة من فوق لاسفل ليكتشف أن الغرفة مبنية بطريقة مختلفة يوجد بها ٥ جدران،يلف واضعا يده علي جدران الغرفة)

المحقق علي:بتعمل اي ثاني.

المحقق مجدي:يبني احنا عملنا كل حاجة مفيش فائدة.

(يستمر بالدوران حتي يعود لنفس النقطة التي توقف بها)

المحقق علي: اي بتعمل اي احنا مش فاهمين حاجه.

المحقق مجدي:قلبي مش مستريح للي بيحصل.

المحقق علي:هيحصل اي ثاني اكرر من الي حصلنا دا.

سعيد:الأوضة دي فيها ٥ حيطان.

المحقق مجدي: عرفنا ٥ حيطان ٥ طرق ٥ ببيان.

(ينظرا بعدها إليه بتعجب وهو ويكل ثقة)

سعيد:بالظبط كدا الأوضة ٥ حيطان دا معناه أنو في ٥ عواميد واحنا معانا ٥ قضبان تعالوا افقوا في النص انا عرفت حل اللغز بمعني اصح وطريقة الوصول للمخطوفين.

(يبدأ بمسك اول قضيب ويذهب ببطن الي العمود الاول)

المحقق مجدي:فهمنا يا سعيد بتعمل اي.

سعيد:هتعرف دلوقتي.

(يكمل مشيه الي العمود الاول ويرفع القضيب الاول ويضعه مباشرة نحو العمود)

المحقق علي:اي محصلش حاجه برضو انا قولت مفيش حل احنا عاجزين في كل حاجة دلوقتي مش عارفين نعمل حاجة خالص كل مرا بنثبت لنفسنا أننا ولا حاجة احنا مجرد نمل صغير في الحجم والضعف.

(وفاجأة تفتح بوابة علي شكل وحجم القضيب من العمود وتجذب القضيب إليها،يزعرا المحققان من المنظر وكذلك يقع سعيد علي الارض،وبعدها يقف مرا اخرا ويقوم بتكرار الأمر في كل عمود،قبل أن يضع اخر قضيب،يبدأ بتوجيه كلامه الي المحققان)

سعيد:اي رايكم بقي في الي شفتوه دا كل الي حصل والي هيحصل دا في ٢٠٢٣ عرفين دا معناه اي.
المحقق مجدي:عبقري انت عبقري.

المحقق علي:عارفين أكيد خطر واخطر كبير كمان ومش بعيد نهاية عالم.
سعيد:دا معناه اكبر من أن عقلنا أو فكرنا البشري يقدر يوصف أو يصور الي احنا مقدمين عليه،فاهم يا محقق مجدي.

المحقق مجدي:محقق اي بقي ما خلاص انا بعد دا كلو مش ضامن أن اقدر اقعد علي كرسي في التحقيق ثاني.

سعيد:بس احنا استخدمنا ٥ من ال ١٠ قضبان الي جبناهم من القفصين وبالنسبة لل ٥ التنين دول اي.

(يشير إلي الخمس قضبان اللذان في الأرض،ويكمل حديثه)

سعيد:دا موضوع شغل بالي لانني دلوقتي بالي حصل والي هيحصل خلاني افكر واعيد واذا في أصغر الأمور علشان احل اللغز،لان اكيد مش بالسهل كدا حل اللغز والموضوع بيتعقد والصعوبة بتكبر.

المحقق علي: اكيد يعني عادي ملهمش لأزمة، بس هو ليه البطل المجهول مينقذش المخطوفين هو بسرعة وريحنا احنا من كل دا ومكنش خلانا عرفنا اي حاجة من دا كلو ولا عرضنا للأخطر.

سعيد: اكيد لية غرض من كدا ومفيد لية كمان بكتير، جاهزين.

(ينظر المحققان لبعضهما ثم ينظرا الي سعيد)

المحقق علي: اتكل علي الله.

المحقق مجدي: يارب استر.

(يضع سعيد القضيبي ال ٥ والاخير في العمود، وفاجأة ينهار المكان بالتدريج في وسط صراخ من المحققان و عجز سعيد وصمته من هول منظر وسط الانهيار المتدرج)

المحقق مجدي: يا يسوع المسيح.

المحقق علي: اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله.

(وسط صوت الانهيار الشديد للمكان وللغرفة وسقوط السقف وانهيار الجدران بعدها وفاجأة يسود ظلام حالك السواد في عيون الجميع)

المحقق مجدي: انا انا مش شايف انا اتعميت ومش قادر اتحرك.

المحقق علي: انا مش شايف حاجة خالص.

سعيد: وانا كمان.

(وبعدما أصاب العمي الجميع تذهب الكاميرا علي الوحش الاقوي والأكبر هو وجيشه)

(تعود الكاميرا علي المحققان وسعيد وهما يبدأ بالاستيقاظ من الغيبوبة ونظرهم عاد إليهم مرا اخري بعدما توقف صوت الانهيار وأصبح المكان شديد الهدوء، ليتفاجأ بأنهم في نفس الغرفة التي كانوا فيها والتي أيضا شاهدها بأعينهم هي والمكان بالكامل ينهار والغرفة يسقط سقفها والجدران تنهار بالكامل ليصبح المكان كما رآه اول مرة قبل حدوث أي شيء السقف في مكانة و الجدران كما هيا والغرفة كما لو أنها لم يمسه غبار من الأصل وهيا في أحسن حال كما كانت قبل وضع القضيبي الاخير مع العلم أنه ليس بالغرفة ولا اي قضيبي من ال ٥ الذين كانوا علي الارض)

.....

سالح وجوه البشر (٨)

(يبدأ المشهد برجل الأعمال وهو جالس مع مساعده)

رجل الأعمال: جيش من أعظم الوحوش قوة من الظلام ذكاء اصطناعي انا مع الوقت هيكون الخطة الكبرى جاهزة للتنفيذ.

المساعد: هتمتلك العالم وتسيطر عليه وتبقي ملك العالم.

رجل الأعمال: امتلاك العالم دي حاجة سهلة وبسيطة خالص هاهاها.

(بخوف وتنهد ومشاعر بشرية بظهور علامات استفهاميه)

المساعد: امال اي.

(ينظر إليه رجل الأعمال بنظرة مصحوبة بشر وخبت يفوقا انفجار بركان أو حتي حدوث زلازل بقوة ٩ ريختر)

(تذهب الكاميرا الي القمر وهو في التربع الاول، ثم تذهب علي المحققان مجدي وعلي والشاب سعيد)

المحقق مجدي: اي دا مش الاوضة دي كانت بتنهار.

المحقق علي: السقف دا مش وقع علينا طيب الحيطان دي أنا بعنيا شوفتها وهيا اتكسرت ووقعت كلها اي الي بيحصلنا دا بس.

المحقق مجدي: الاوضة حتي مفيش ترابايه فيها انا هتجنن يا جدعان حد يفهمني الي بيحصل دا.

المحقق علي: متتكلم يا سعيد اي الي بيحصل دا.

(يذهب مجدي لفتح الباب الاول ولكنة لا يفتح ويقرر الامر في الباب الثاني والثالث والرابع والخامس ولكن ولا اي من الخمسة ابواب استطاع أن يفتحها مقفولة قفلا محكما)

المحقق مجدي: يعني اي اي دا ولا ولا باب بيفتح احنا اتحبسنا ولا ايه، عيالي انا عاوز ارجع لعيالي انا كان مالي ومال دا كلو.

المحقق علي: ولا باب راضي يفتح.

(يذهب مسرعا باستغراب ليحاول فتح الابواب ولكنة يفشل بعد محاولات فاشلة)

المحقق مجدي: اتحبسنا هنا وانا مش فاهم حاجه.

المحقق علي: سعيد انت الي جببتنا هنا وقولت هتوصلنا وفي الاخر اتحبسنا مش عارفين نعمل حاجة وبقينا بين خمس حطيان ومش عارفين نطلع.

(يقطع سعيد كلام المحقق علي قائلًا)

سعيد:الخمسة ايوا ايوا ايوا هو دا.
المحقق علي: يوووه ثاني هيقولي الخمسة يا ابني اسمع.
سعيد: اسمعوا انتوا بقي وركزوا معايا.
(يذهب الي العمود الاول ويقوم بضربه بيفتح وليتفاجأ أنه بداخله القضيب الاول الذي وضعه ينظر إلى المحقق علي والي المحقق مجدي،مبتسما وعلي وجه علامات النصر)
سعيد: اي راكم بقي في دا.
المحقق مجدي:ايوا اي يعني.
المحقق علي:ايوا هو زي ما هو والبيان اتقفلت واتحسنا والاولسة الي اتهدمت علينا قدام عنيينا بقيت سليمة وزى الفل.
سعيد:ايوا هو دا هو زي ما هو القضيب الاول زي ما هو واكيد القضيب الثاني والثالث والرابع والخامس موجودين.
(الاستغراب والاستفهام يغيم علي المحقق علي والمحقق مجدي)
المحقق مجدي:ايوا هيبيدنا في ايه.
المحقق علي:ايوا صحيح وضع كلامك اكرر.
سعيد:بعد لما الاولسة اتهدمت علينا وكلنا شوفنا الموت بعنيينا وقلنا هنموت وكلنا ممتناش وبعدها رجعت الاولسة زي ماكانت ومش بس كدا القضبان الخمسة الي كانوا علي الارض اختفوا ومع ذلك فضلت القضبان الحديدية الخمسة في مكانهم زي ما الاول موجود اكيد الباقي موجود ودا معناه أن المرحلة الأولى اكتملت واللغز الاول اتحل.
المحقق مجدي:طيب وبعدين دلوقتي في المتاهة دي والجنان الي بيسيطر علينا دا،وافرض كلامك صح طيب الأبواب الخمسة مقفولة لية.
سعيد:دا دليل قوي أن المرحلة الأولى اكتملت.
المحقق علي:طيب الأبواب الخمسة هتفتح ازاى.
المحقق مجدي:والاغرب برضو كمان أن القضبان الحديدية الخمسة الي في العواميد الخمسة زي ما مهمما والي كانوا علي الارض اختفوا اختفوا لية واشمعنا هما.
(يبدأ في التفكير كلا من المحقق مجدي والمحقق علي وسعيد)
المحقق علي:يمكن مش في علاقة تربط اكتمال اللغز الاول وجود الخمس قضبان في الخمس عواميد في مكانهم بقفل الأبواب الخمسة.
سعيد:بالهداوا كدا ونعيد تفكرنا كويس في كل خطوة وفي كل موقف مرنا بيه في الاولسة وهنوصل لحاجة اكيد.
(تذهب الكاميرا علي الدكتور وهو يقوم بمسك سكين ومقص وينظر الي الطفل المربوط في السرير،يخاف الطفل كثيرا ويبدأ ووجه بالتهرق والقلق والتوتر من منظر الطبيب الذي يقترب منه وهو يقوم بتسخين السكينة علي النار)
(تبعد الكاميرا تدريجيا وتأتي علي الاطفال الذي كلما يحاولوا أن يستيقظوا من الغيوبة يبدأ الجهاز الموضوع في الغرفة برش مادة مخدرة لتصيب الجميع بالنعاس)
(تأتي الكاميرا علي سعيد والمحققان علي ومجدي وهم جالسون الالوض يفكرون كيفوا يخرجوا من الأبواب الخمسة المغلقة)
المحقق مجدي:كل حاجة رجعت زي ما كانت ما عدا القضبان الخمسة الي في العواميد والأبواب الخمسة طب استني استني كدا مش احنا فتحنا العمود الاول طب جرب كدا يا علي افتح الباب الاول.
المحقق علي:تصدق فكرة ممكن يكون كلامك صح.
(يذهب الي الباب الاول ليقوم بتجربة فتحة لكنة لا يفتح معه مع تجارب كثيرة فاشلة)
المحقق علي:مش بيفتح معنا كدا أن كلامك ولا لية اي لازمة.
المحقق مجدي:يا عمي اعملك أي يعني مش بفكر معاك.
المحقق علي:فكر فكر ما لازم هنوصل لحاجة.
(تعود الكاميرا الي الطبيب وهو يطفئ النار ويأخذ السكين والمقص بعدما انتهى من تسخينهم يرفعهم ويذهب الي الطفل،بيدا الطفل بالتحرك يمينا أو يسارا وهو مربوط علي السرير ويحاول إنقاذ نفسه من الموت القادم إليه،يفشل الطفل يصل إليه الطبيب ويضع يده أمام الطفل يخرج منها بخار اخضر اللون عندما اشتمة الطفل ودخل الي جسده فقد الوعي ودخل في غيوبة أشبه بموت جزني وبدا جسده بالتحول الي اللون الأخضر وسيطر اللون الأخضر علي جسده بأكمله ما عدا وجهه ومن هنا بدأ الطبيب بخلع عيون الطفل واحدة تلو الأخرى ووضعها في علبة مليئة بعيون متعددة الالوان والأحجام وبدأ بالسلك التام لوجهه وتقطيعه كاملا حتي انتهى من ذلك وبعدها أخذ الوجه والجسد وذهب الي الغرفة الذي يوجد بها الجيش المتكون من اتباعة القوية ومن حيث القوة فإنها تتعدي قوة قنبلة القيصر التي تعد من أكبر القنابل النووية من حيث الوزن وقوة التدمير في التاريخ، إذ بلغ وزنها 27 طنا وكانت بطول 8 أمتار وقطر

مترين والجيش اتباع الوحش الاقوي والأعظم يفوق قوة قبيلة القيصر مئات المرات، وكان الاتباع المتوحشة نائمة كأنها الالات مغلقة من قبل صاحبها وتنتظر الأمر لتشغيلها، بدا الدكتور بالتحول الي الوحش الاقوي والأعظم وبدأ يتحول عينه الي اللون الأخضر ويخرج من عينه شعاع اخضر مصوبا علي جسد الطفل بعدها بدأ بالانتفاخ وقام بالتوجيه الشعاع علي جسد الطفل لفترة ليبدأ جسد الطفل يتحول الي جسد حيواني ضخّم اشبه بهجين من اسد ونمر ولكنه ضخّم جدا وطولة يتعدي ٧ أمتار وله انياب حادة جدا جدا قادرة على شق الارض الي نصفين، ويقوم بعدها يتحول عينه الي اللون الاحمر ويخرج الشعاع الاحمر متجها إلى الوجه المسلوخ وهنا يتحول الي كائن من نفس نوع كائنات واتباع الوحش الاقوي والأعظم، يقوم الكائن الاخضر الحيواني بالزئير بصوت جعل من المساعد الذي كان واقف علي بعد متران من الغرفة تنفجر راسة ويقع عقلة من راسة وينفجر بعدها تمام)

سالح وجوه البشر (٩)

(كلما فتحوا باب النجاة وظنوا أنهم في الحياة ينتهي بهم المطاف الي مآلهه، هكذا كانت الحالة المسيطرة علي سعيد والمحققان علي ومجدي)

سعيد: انا قولت أن اللغز الاول اكتمل والمرحلة الاولى تمت بنجاح صح.

المحقق مجدي: ايوا كلامك كلو صح.

سعيد: كلامي ممكن يكون صح بس استحالة يكون كامل.

المحقق علي: رجلعنا لأول الطريق من تاني.

سعيد: اللغز لو كان اكتمل كان الأبواب اتفتحت وكنا عرفنا طريق المخطوفين ورحنا ننقذهم لكن بعد الانهيار وبعد لما شوفنا الموت وعشنا بعد دا كلو الابواب الي كانت مفتوحة تتقفّل.

المحقق مجدي: يعني حتي اللغز الاول مش مكتمل واتحبسنا وشكلنا اصلا عملنا حاجة غلط خليتنا نتحبس هنا.

المحقق علي: انا مش عارف بس الخمس قضبان في العواميد ومختفوش زي الخمسة الي كانوا علي الاول ولما حطينا الخمس قضبان الخمس ببيان اتقفّلوا طب لية.

سعيد: ايوا صح برضو الحل في الخمسة.

(الصمت يعود مع النظرات المتبادلة)

سعيد: احنا فتحنا الاول باب العمود الاول لكن مجربناش نفتح الخمسة.

(استغراب من المحققان مجدي وعلي)

المحقق مجدي: تصدق صح.

(يذهب سعيد الي العمود الثاني ويقوم بضربه يفتح ليجد القضيب الثاني موجود ويقرر الامر مع العمود الثالث والعمود الرابع والعمود الخامس ليجد في كل عمود القضيب الخاص به)

المحقق علي: اي دا اي الي بيحصل دا القضبان الخمسة لونهم بيتحول الي اللون الاحمر.

المحقق مجدي: ايوا صح ربنا يستر.

(وفي ظل وقوفهم في مكانهم ناظرين الي القضبان الخمسة وهيا تتحول الي اللون الاحمر وفاجأة وبسرعة كبيرة تخرج من الخمس

قضبان خمس اشعة حمراء من كل قضيب شعاع ويتوحدوا في شعاع واحد في هيئة تفاحة

وتنسخ من التفاحة تفاحتين اخريتان وتذهب الثلاث تفاحات الي راس سعيد وتقف والتفاحة الثانية الي راس المحقق مجدي وتقف

والتفاحة الثالثة الي راس المحقق علي وتقف، تستمر للحظات)

سعيد: انا مش قادر اتحرك من مكاني.

المحقق مجدي: ولا انا مش قادر اصلا اغمض عيني.

المحقق علي: اي يا سعيد دا اي الي بيحصل المرا دي.

(وفي نفس اللحظة تظلم الغرفة ظلاما شديدا ولا تستطيع لا ان تسمع غير صوت المحققان وسعيد)

المحقق مجدي: النور فين اي الضلمه دي انا اتعميت، انا مش شايف حاجة.

المحقق علي: وانا كمان مش شايف حاجة خالص.

سعيد: يا جماعة كلنا عاوزين نهدي ومنوطرش في حاجة غريبة بتحصلنا.

(في ظل الظلام الحالك المسيطر علي الأجواء والقلق المستحوذ علي المحققين علي ومجدي تظهر فاجاه أمام كلا من المحققان مجدي

وعلي و الشاب سعيد أمام كل واحد التفاحة مرا اخري)

المحقق علي: اي حكاية التفاحة دي الي قدام كل واحد فينا ولية مش قادرين نتحرك ولية الضلمه دي كلها.

(ومن الاستغراب الشديد من الجميع وعجزهم عن التفكير والتفسير وايضا عن الحركة الي وجود تفاعلة أمامهم وهم لا يعلمون ماذا يكون وضعها ولماذا تظهر وانهم في الحقيقة اصبحوا متجمدين ومن تجسيد شخصية الابطال لإنقاذ المخطوفين الا أنهم اصبحوا في دوامة المستجدين)

(تذهب الكاميرا علي رجل الأعمال وهو جالس بمفرده يحدث نفسه واضعا يده على مجسم يشكل الكره الارضيه وكلامه يصتحيه الشر التملك القوة)

رجل الأعمال:كلها ايام والجيش يتكون علشان أمتلك الكره الارضيه ومش اي جيش جيش الي يشوفوا بس قلبوا يقف جيش الهلاك جيش من المتوحشين ومن مجرد أساطير خيالية ورعب كوابيس ليله الي حقيقة صارمة تفوق العقول البشرية الضعيفة الكوكب دا ملكي مش ملك البشر الضعيفة ويبقوا يوروني اسلحتهم الضعيفة هتعمل اي قدام الوحوش العملاقة القوية،حق ابويا الي مات قدام عنيا مش هيكنني الا روح البشر كلها،هو الوحيد الي كان مصبرني علي الحياة وهو الوحيد الي كان سند ليا من العيلة دلوقتي خلاص انا هخلي البشرية كلها تتمني الموت ومش هنولهم.

(تذهب الكاميرا لي ذكريات رجل الأعمال قديما وهو طفل وعاش مع اباه الذي يعمل كاتبا بعد رحيل ومفارقة جميع أفراد العائلة وتذهب الكاميرا علي مجموعة من اللصوص وهم يقتحمون منزل الكاتب والد رجل الأعمال وهم يضربون الكاتب ضربا مبرحا حتي فارق الحياة وقاموا بسرقة جميع الأموال وكل هذا كان يشاهده رجل الأعمال وهو في الخارج من النافذة الخلفية للمنزل وكان عاجزا عن مساعدة ابوه ومشاهده يفارق الحياة أمام عينه والدموع تغمر وجهه كاتما حزنة وصوت الآلام في داخلة لسنين حتي تحولت هذه المشاعر الي نهر من الشر والانتقام)

(تعود الكاميرا علي الشاب سعيد والمحققان علي ومجدي)

المحقق علي:وبعدين احنا كائننا مشلولين مش قادرين نتحرك مع ان مفيش حاجة ربطتنا علشان تمنع حركتنا.

سعيد:استنوا استنوا،ركزوا علي التفاعلة كدا الي قدام كل واحد فيكم.

المحقق مجدي:اهو اي حصل يعني.

سعيد:ركز بس في التفاعلة مهني اكيد هتساعدنا يعني هيا قدامنا وكل واحد قداموا تفاعلة يعني اكيد التفاعلة دي هتساعدنا في تحرير نفسنا.

(عندما يبدأ سعيد والمحققان بالتركيز في التفاعلة التي أمام كل واحد منهم تبدأ بعدها الثلاث تفاعلات التحرك من أمامهم الي خلفهم ومع تحركها تتحرك أجساد سعيد والمحققان الي نفس اتجاهها حتي تذهب كل تفاعلة الي جهة يوجد بها ثلاثة أبواب الباب الاول مكتوب

عليه بالدم الاسود سعيد والباب الثاني مجدي والثالث علي ومع العلم أنهم الثلاث أبواب الوحيدة في المكان المحيط بهم)

المحقق مجدي:اي دا احنا بنمشي لوحدينا انا مش بتحكم في جسمي.

(تقف التفاعلات عند الابواب الثلاثة عند كل تفاعلة باب وتضئ الباب ليري الجميع أن أسمانهم مكتوبة بالدم الاسود)

المحقق علي:انتوا شايقين الي شايقوا باب ومكتوب عليه اسمي.

المحقق مجدي:وانا كمان.

سعيد:وكان الابواب دي معمولة لينا مخصوص في حد عارف أننا هنا من اول لما دخلنا اكيد.

(وفاجأة تختفي التفاعلات الثلاثة وتفتح الابواب بقوة ولكنهم لا يستطيعوا فعل شئ الا سماع فتح الابواب بقوة بعد اختفاء الضوء الخاص بالثلاث تفاعلات مرا اخري وليجدوا أنفسهم سحبوا فاجأة الي داخل الابواب الثلاثة وسحب كل شخص منهم الي الداخل الباب الذي يوجد عليه اسمه)

.....

سالخ وجوه البشر (١٠)

(تذهب الكاميرا علي الباب الاول الخاص بسعيد،ليجد نفسه في فراغ في اللاشئ مكان ابيض محاط بسعيد خالي تماما من أي شئ)

سعيد:يا محقق علي يا محقق علي.

(يصمت سعيد قليلا مع البداية بالتحرك باقدامه حركات بسيطة جدا،ثم يعود بالنداء علي المحقق مجدي)

سعيد:يا محقق مجدي محقق مجدي،اي وبعدين بقي أنا بقيت مش فاهم حاجه خالص الموضوع فعلا بقي صعب وشكل كدا المحقق علي

كان عندوا حق من الاول واني كان لازم انسحب،اةة وبعدين وبعدين يا رب ساعدني اديني القدرة ابعثلي البطل المجهول.

(تذهب الكاميرا علي المحقق مجدي وهو في مكان ملئ بالدماء وتصل الدماء الي ركبة المحقق مجدي وهذا يكون ارتفاع الدماء في

غرفة المحقق مجدي،مع أجواء مليئة بالغموض)

المحقق مجدي:اي كل الدم دا واي المكان دا انا قولت انا قولت بلاش وكفاية كدا.

(يبدأ بالبحث عن مخرج، ثم من بعدها تذهب الكاميرا علي المحقق علي وهو واقف في مكان ملئ بشاشات العرض وينصدم عندما يدرك أنه في شاشات العرض يشاهد زمليه المحقق مجدي وهو في مكان ملئ بالدماء، يبدأ بالصراخ له ولكن هذا المكان الذي سحب سعيد والمحققان علي ومجدي لا يوجد به باب ولا اي مخرج)

المحقق علي:مجدي مجدي رد عليا انت سامعني.

(بعدها تظهر التفاحة مرا أخرى في غرفة المحقق مجدي والمحقق علي ويخرج صوت من اللاشيء موحد اي الكلام الذي يقال يسمع في الغرف الثلاثة)

صوت اللاشيء:اهلا بكم.

(ومن اللحظة التي ظهر بها صوت اللاشيء للتو اغلق جميع شاشات العرض التي في غرفة المحقق علي)

المحقق علي:مجدي مجدي لا لا، انت مين.

(تذهب الكاميرا علي المحقق مجدي)

المحقق مجدي:مين الي بيتكلم، عاوز مننا ايه.

(تذهب الكاميرا علي سعيد، وهو بدأ بالاستغراب من مصدر الصوت وشكل الصوت لانه ليس صوت بشري وانه غير مألوف تماما)

صوت بيت الرعب في قلوب الجميع، ينصت صامتا لحدث صوت اللاشيء)

صوت اللاشيء:اولا هايل يا سعيد شاب ذكي وقوي وقد يجتاز المرحلة الأولى، ثانياً هتظهر دلوقتي قدام كل واحد فيكم تفاحة وهيا هيا نفس التفاحة الي قادتم الي الابواب الثلاثة، مجرد ما هتظهر قدامكم خمستاشر دقيقة علشان توصلولها ولو الوقت انتهى ومقدرتوش توصلولها وتاكلها اهم حاجة تاكلوها هتكون في اللحظة دي مش البداية النهاية هتكون النهاية للابد ولو قدر اي شخص يوصل للتفاحة الاول هيقدر يجتاز المرحلة الثانية.

(يختفي الصوت ويظهر في غرفة سعيد والمحققان علي ومجدي الخمسة عشر دقيقة الوقت الذي حدد لهم لإنجاز المهمة واكل التفاحة قبل انتهاء الوقت وكانت الخمسة عشر دقيقة عبارة عن دماء تتكون علي هيئة ساعة لحساب الوقت، وفاجأة تظهر التفاحة وهيا علي

شجرة أمام الجميع فايبدووا جميعا بالركض اليها)

(تذهب الكاميرا علي قصر قديم من الخارج تثبت عيون الكاميرا علي القصر للحظات الذي كان بعيد عن أي منطقة سكنية كأنه منعزل عن العالم، تدخل الكاميرا الي البيت ليكون رجل الأعمال وهو شاب جالس في القصر أمامه مجموعة من الطلاس وكتب السحر والجن ويبدأ بالكتابة علي ورق غريب ولكن ليس باي نوع قلم بل بالدم نعم بالدم وفاجأة تخرج افعة قوية كبيرة الحجم ذات أسنان حادة قوية من الورق الذي كان رجل الأعمال يكتبه بدمه عندما جرح نفسه واخذ يملا القوررة الزجاجية التي احضرها معه من خلال الدم المنبعث من يده، تلتف الافعة حول رقبة رجل الأعمال ويظهر صوت الذي هو هو الصوت نفسه الذي كان يحدث سعيد والمحققان علي ومجدي لياكلا التفاحة قبل انتهاء الوقت ليضمنوا حياتهم، ويبدأ الصوت بالتحدث الي رجل الأعمال، والذي من هنا نكتشف انه صوت شيطان او نوع من الجن)

الشيطان:اليوم ومن اللحظة عقدت اتفاق مع رئيس العالم الشيطان انت استدعيت اقوة ارواح العالم السفلي ومقابل انها تساعدك للاخذ بحق والدك لازم تاكل من التفاحة دي وان رفضت هتباد من الوجود.

(يبدأ باكل التفاحة دون تردد بعد خوفا وزعره من هول ورهبة الصوت الشيطاني وبعد الانتهاء من أكلها، يعود الصوت ليحدث مرا

أخري ليحدث رجل الأعمال)

الشيطان:الخطوة الأخيرة انك تعطي وعدا بأنك تقضي علي أرواح الأطفال وتأخذ قلوبهم وتعطيها هدية لالروح القوية التي ستبعث لك من العالم السفلي وبدها تشرب دماغك الذي تووجد في القارورة، ولو خالفت الوعد تباد من الوجود.

(يبدأ رجل الأعمال باعطاء الوعد وبعدها يشرب الدماء)

رجل الأعمال:اوعد بتنفيذ كل أوامر سيدي الشيطان وتقديم قلوب الأطفال هدية لي الروح القوية المنبعثة من العالم السفلي.

(وبعد أن قال رجل الأعمال هذا الوعد حلت الحية من رقبتة وتحولت الي الروح الشيطاني)

(تعود الكاميرا علي المحققين وهما ناظرين الي الشجرة الي يوجد عليها التفاحة هيا قريبة منهم لكن بالرغم من أنها قريبة وأمام

أعينهم الا أنهم لا يستطيعوا الوصول اليها)

(تذهب الكاميرا لتنفرد بالمحقق علي)

المحقق علي:الوقت قاعد ٦ دقائق انا عمال اجري بس مش عارف اوصل للتفاحة مش عارف ازاى مع انها قدام عيني.

(تذهب الكاميرا علي المحقق مجدي)

المحقق مجدي:انا قربت اوصلها انا مش هموت انا مش هموت.

(تذهب الكاميرا على سعيد وهو واقفا بعد محاولات عديدة سلبية ناظرا الي الساعة ليجد انه تبقي من الوقت ٥ دقائق)

سعيد: هو اي الي بيحصل دا انا عمري ما اصلا تخيلت مواقف زي دي اصلا تحصل ازاى الشجرة الي عليها التفاحة قدام عنيا وانا مش قادر اوصلها، ولية الي طلب مننا كدا مقتلناش من اول لما شافنا.
(يصمت قليلا مع تفكير داخلي عميق، ثم يبوح الي نفسه قائلًا)
سعيد: البداية النهاية البداية النهاية هو دا.

..... سالم وجوه البشر (١١)

(تذهب الكاميرا علي اجتماع رئيس الوزراء مع الوزراء ورئيس الوزراء ممسك بريموت الشاشة التي توجد في المكتب الخاص برئيس الوزراء ويضغط علي الريموت لتشتغل الشاشة ويظهر عليها الإعلامية نوال زهران)
الإعلامية نوال زهران: نحن في عصر ما موراوا التوقعات العالم شهد خلال الفترة الأخيرة اكبر عملية اختطاف والغريب اعزاني المشاهدين انه ليس في مدينة أو دولة معينة بل انها تتم في العالم بمختلف دولة اصبحنا في خطر كبير يهدد البشرية باكملها فعلي الجميع الحظر ونتمني ظهور البطل المجهول في أسرع وقت، اولادنا وشبابنا بيختفوا ويا عالم ايه الي بيحصلهم دلوقتي واذا كانوا عايشين ولا املنا في البطل المجهول وبنشكر رجال الشرطة علي جهوداتهم في رحلة البحث عن الاولاد والبنات المخطوفين، انا انا بنتي الوحيدة الي مليش غيرها في الدنيا من ضمن المخطوفين انا بدعي ربنا يرسل البطل المجهول لإنقاذ جميع المخطوفين قبل فوات الاوان هو القادر علي فسك دماء هولاء المجرمين.

(تعود الكاميرا علي رئيس الوزراء وهو يطفي الشاشة ويبدأ بالحديث مع الوزراء)
رئيس الوزراء: سمعنا الرأي العام كلو مقلوب علي عمليات الخطف الي بقيت في كل مكان ها وصلنا لمعلومات جديدة.
وزير الداخلية: للأسف يا فندم مفيش اشخاص مشتببه فيهم وغير ان كل المجرمين الي مسئولين عن عمليات الاختطاف الي تمت خلال الفترات الي فاتت تم القبض عليهم ولكن بعد تحريات اثبتت انهم مفيش اي علاقة تربط اي مجرم من المجرمين دول بعمليات الاختطاف الكبيرة الي بتحصل وبدأت تحصل الايام الي فاتت دي.
رئيس التربية والتعليم: يافندم التحريات بتقول ان جميع اولياء الامور اتفقت علي ان اخر مكان اولادهم وبناتهم المخطوفين راحوله كان عند استاذ وبعد كدا اختفوا فاكيد الاستاذ دا لية علاقة كبيرة في عمليات الخطف وغير طبعاً ان حكاية الدروس الخصوصية ممنوعة منعاً باتاً هنا ومش منتشرة خالص وكمان كل سجلات المدرسين في وزارة التربية والتعليم نظيفة تماماً ومفيش اي دليل ضد اي مدرس فأكد علي عمل الجريمة دي من خارج دولة مصر.

وزير الهجرة: وغير كدا يا فندم بعد التواصل مع الدول الاخرى اكتشفنا ان نفس عمليات الخطف كانت بطريقة وحدة وهيا الهدف الي هما الشباب والاولاد والبنات الي بيتم خطفهم اولياء الامور اجمعت تماماً انهم كانوا رايعين عند استاذ مشهور وجديد وبعدها بيختفي الاستاذ وبيختفي معاه الاولاد والبنات الي بيكونوا رايعين للاستاذ دا وتمت الطريقة دي في اكثر من دولة وكانت بتم عملية الاختطاف لمرّة واحدة يعني اول مجموعة بتحجز معاد للدرس عند الاستاذ دا هيا الي بتكون الهدف الوحيد لان بعد لما يتم اخطفهم وتتم العملية بنجاح بيختفي الاستاذ تماماً عن الدولة باكملها.

رئيس الوزراء: بالنسبة لبيانات السفر عاوز كل اسماء المسافرين الدخلاء الي دخلوا مصر خلال اليومين دول من قبل حدوث عملية الاختطاف لغاية دلوقتي اكيد هيكون الخاطف من ضمن القائمة الدخلاء الجدد.
وزير الهجرة: مفيش اي دليل ضد اي شخص واحنا عملنا تحريتنا عن كل الدخلاء الجدد وللأسف مفيش علاقة تربط اي شخص منهم بعمليات الاختطاف الكبرى الي بتحصل في العالم.

رئيس الوزراء: من المسؤول الاول عن القضية الاختطاف.
وزير الداخلية: اتنين من اقوي واكفء المحققين في مصر علي ومجدي.
رئيس الوزراء: اي اخر المستجدات وصلوا لحاجة جديدة.

وزير الداخلية: للأسف يا فندم بعد لما وصلوا لمكان الحادث ليتفقوه تاني محدش سمع عنهم حاجة اختفوا فاجأة.
رئيس الوزراء: ازاى الكلام دا وحصل أمّتي ومكان الحادث بعثوا دوريات تاني.

وزير الداخلية: حصل يا فندم اتبعنا دوريات لكن للأسف مكان الحادث اختفي الي كان موجود دلوقتي بقي ملهوش وجود.
رئيس الوزراء: اختفي اختفي ازاى اي الكلام الغريب الي بسمعوا دا والمحققين اختفوا ازاى مش فاهم.
وزير الهجرة: يافندم زي ما سعادتك سمعت بعد لما اتكلف المحققين علي ومجدي بالقضية اول مكان راحوا ليه هو مكان الحادث بعيد عن عيون الناس واي اجهزة اخري وللأسف بمجرد ما بدأ اختفاهم يتعرف فا أرسلنا دوريات للمكان الي وقع فيه حادث الخطف وكان ارض مليانة شجر وورد خالية من اي مكان واي انسان مفيش الا شجر تفاح بس هناك ظواهر غريبة بدأت تحصل دا كل الي الناس بتقوله لكن دي ظواهر كان متخططلها من قرون وسنين ظواهر غريبة والأمور بتتعدد العصاوية دي من أمهر وأذكي العصايات ومفيش اي أثر يقودنا ليهم حتي أجهزة التتبع فشلت لان جميع التليفونات اكيد العصاوية سيطرت عليهم قبل اي خطوة.

(وفي وسط الحديث المتبادل بين رئيس الوزراء والوزراء اذا وفاجأة تفتح الشاشة لوحدها ويظهر رجل الأعمال وتذهب الكاميرا علي الشاشات الكبيرة جميعها التي تتواجد في وسط المدن وفي بيت الشاب سعيد وجميع الشاشات تفتح لوحدها ويظهر بها رجل الأعمال ويبدأ بالحديث وتبين من هنا ان جميع شاشات التلفزيون الموجودة في كل مكان فتحت لوحدها وبدأ رجل الأعمال بالظهور بها وبدأ بالحديث تذهب الكاميرا الي الشاب سعيد والمحقق علي والمحقق مجدي ويقف الوقت والعد التنازلي ويظهر امام كل منهم شاشة ويظهر بها رجل الأعمال وتعود الكاميرا علي إجتماع رئيس الوزراء والوزراء)

رجل الأعمال: طبعاً الناس كلها يتساءل العالم كله دلوقتي بيدور علي الأطفال والشباب والبنات المخطوفين هاهنا ومين الي عمل كذا احب اقولكم انا الي عملت دا كلو وانا الي اثبت للعالم كلو اني اذكي انسان في العالم وانا الي خليت العالم كلو عاجز قدامي ومعرفش يوصل للمسؤول عن عمليات الاختطاف الكبيرة دي الي هوا انا هاهنا انا رجل الأعمال الغني المشهور بس دا كلو نص الحقيقة واني أصبحت أنا دلوقتي أكثر شهرة في العالم واقوي اذكي رجل في العالم علشان محدش يقدر يهزمني ولا حد يقدر يوصلني طيب ماتيجوا ناخذ جولة مع بعض اة ما كذا كذا انا اذكي رجل في العالم محدش هيعرف انا فين أبدا فلازم اخليكم تشوفوا كل حاجة من عقبريتي وذكائي وقوتي اللانهائية بنفسكم.

(يذهب رجل الأعمال إلى المقر الذي يتواجد به الدكتور ويكون هنالك علي السرير طفلة صغيرة تصرخ ولكن لا صوت يخرج منها لان فم الطفلة الصغيرة موضوع عليه عازل للصوت)

رجل الأعمال: دي بقي اوضة العمليات ودي الغرفة الي بيكون فيها الأطفال والشباب البنات الغرفة دي مجهزة تلقانيا بأن كل لما يفوق شخص منهم بتطلع مخدر قادر يقضي على جيش كامل بس هنا المخدر بيخليهم يناموا بس لغايه لما دورهم يجي ودلوقتي معانا الطفلة الصغيرة دي وطبعاً كلكم متوقعين أنني تاجر اعضاء ببيعها وبكسب منها فلوس دا تفكيركم الضعيف دا أقل مستوى بشري ضعيف ليكم في التفكير طيب ما تيجوا نشوف.

(تذهب الكاميرا علي الطبيب وهو يسخن الادوات لسلخ وجة الفتاة، تذهب الكاميرا علي جميع البشر وهيا تشاهد البث المباشر لظهور رجل الأعمال من الشاشات الكبيرة وسط المدن الكبرى وتذهب علي منزل الشاب سعيد وعائلته تشاهد كل شي وجميع الناس في رعب شديد يخيم عليهم وسحابة من الاستغراب والعجز عن التفكير)

(تعود الكاميرا علي الدكتور وهو يذهب الي الطفلة الصغيرة ويبدأ بسلخ وجهها وينتزع وجهها بالادوات الساخنة وبعدها يقسم جسم الطفلة الصغيرة الي نصفين وياخذ الدكتور قلب واعين الطفلة الصغيرة بيده ويبدأ الدكتور بالتحول الي الوحش الاقوي والأعظم ويبدأ باكل الاعين والقلب ويخرج الشعاع الاحمر موجه علي وجه الطفلة الصغيرة لتتحول كوحش من نوع الوحوش اتباعه وسط شمس من الخوف ساطعة مستحوذة علي الدولة والعالم كله، تاتي الكاميرا علي رجل الأعمال)

رجل الأعمال: دي مجرد حاجة بسيطة مش قولتلكم انا اقوي واذكي رجل في العالم وانا الي خليت كل العالم عاجز قدامي وبكرا هنفذ خطتي الاعظم في التاريخ وهسيطر علي العالم كله وهتبقي الكرة الأرضية من كوكب الحياة الي مجرد كوكب عديم الحياة واة صحيح بالنسبة لسعيد ومجدي وعلي، احب اهنكم علي شجاعتكم وسعيد بالاخص علي ذكائك.

(تاتي الكاميرا علي سعيد والمحققان علي ومجدي ويروا أنفسهم في الشاشات الكبيرة وبعدها تاتي الكاميرا علي منزل الشاب سعيد من الداخل والاسرة تصرخ علي سعيد والام في انهيار تام والاب كذلك بمجرد ان رانوا سعيد في الشاشة وتذهب الكاميرا علي إجتماع رئيس الوزراء والوزراء وهم عاجزين عن تصديق مايروه واذاذات رعبهم عندما شاهدوا المحققان مجدي وعلي والشاب سعيد تحت سيطرت رجل الأعمال ثم تعود الكاميرا علي رجل الأعمال)

رجل الأعمال: احب التحدي قدرونا تمتازوا المرحلة الأولى ولكن دلوقتي زي ما كانت لكل بداية نهاية هتكون نهايتكم دلوقتي وقدام كل العالم علشان الجميع يستمتع باخر لحظات حياتكم وحياتهم الي هتنتهي بكرة لأن لا احد يجروا علي ان يتحداني ولا احد اذكي ولا اقوي مني انا بس قيل دا كلو اكيد كل الناس والعالم عاوزه تعرف انا مين ويعمل كل دا لية انا بقي هعرفكم الحقيقة الكاملة وشخصيتي الحقيقة لان دي هتكون اخر حاجة هتسمعوها في حياتكم البشرية الضعيفة انا انا الماضي الميت الحاضر القوي واذكي المستقبل العاجز عن التفسير انا.

(يبدأ رجل الأعمال بروي قصته الحقيقة والرجوع بالزمن الي الوراء)

.....(يتبع).....

الكاتب والمؤلف

ابانوب ماجد شفيق